بلادُ العُرب (1)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 05/07/2017

بلاد العُرْبِ أوطاني من الشام لبغدان..

ومن نجد إلى يمن إلى مصر فتطوان..

لسان "الضاد" يجمعنا بعدنان وقحطان..

بلادُ العُرب..

بلاد تجمعها اللغة العربية.. لغة الضاد..

اللغة التي يكفيها شرفاً أن اختارها الله تعالى لتكون لسان وحيه ولغة كتابه.. آخر كتب الله إلى البشر..

اللغة التي يكفيها شرفاً أن القرآن لا يُسمّى قرآنًا إلا إذا كان مقروءًا ومكتوبًا بها..

اللغة الوحيدة في العالم التي تحتوي على حرف الـ(ض)، لذا فهي "لغة الضاد" و"لسان الضاد"..

حرف الضاد يقدم الدليل الرقمي الحاسم على أن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب..

تأمّلوا..

ورد حرف الضاد في 1296 آية من آيات القرآن..

فما رأيكم لو انتقلنا إلى الآية رقم 1296 من بداية المصحف؟

وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (**61**) التوبة

إنها الآية رقم 61 من سورة التوبة..

وإليكم المفاجأة..

سورة التوبة هي السورة الوحيدة التي تكرّر فيها حرف الضاد **61** مرّة..

سبحان من هذا نظم كلامه!

كما جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في سورة التوبة بعد 53 حرفًا من بدايتها..

61 + 53 يساوي 114.. عدد سور القرآن!

تأمّلوا الآية من جديد..

وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (61) التوبة

كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

عدد حروف هذه الآية **114** حرفًا.. عدد سور القرآن!

العجيب أن هذه الآية هي الوحيدة في سورة التوبة التي عدد حروفها **114** حرفًا!

وتأمّلوا أين ورد حرف الضاد للمرّة الثانية في سورة التوبة..

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ (8) التوبة

ورد في كلمة (يُرْضُونَكُمْ)..

حرف الضاد هنا هو الحرف رقم 15 بين الحروف المنقوطة في الآية..

والعجيب أن 15 هو ترتيب حرف الضاد نفسه في قائمة الحروف الهجائية..

كما أن حرف الضاد في كلمة (يُرْضُونَكُمْ) هو الحرف رقم 41 من بداية الآية..

وكلمة (يُرْضُونَكُمْ) هي الكلمة رقم **155** من بداية سورة التوبة، وهذا العدد = **41 + 114**

سبحان الله!

ميزان رقمي عجيب يربط الكلمة بالحرف والنقطة في آن واحد

من يستطيع ذلك غير الله سبحانه وتعالى؟

تأمّلوا الأعجب..

حرف الضاد في كلمة (يُرْضُونَكُمْ) هو الحرف رقم 691 من بداية السورة

691 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 125، ويساوي **11 + 114**

114 هو عدد سور القرآن..

11 هو ترتيب كلمة (يُرْضُونَكُمْ) من بداية الآية..

تأمّلوا كيف يحكم القرآن كل المسارات الرقمية ويضبطها في آن واحد

سبحانك ربّي.. أي عقل يستوعب ذلك كله؟!

إليكم المزيد..

تأمّلوا الآية من جديد..

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ (8) التوبة

تأمّلوا حروف (يُرْضُونَكُمْ) السبعة..

الحرف	ي	ر	ض	و	ن	ك	م	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	28	10	15	27	25	22	24	**151**
تكراره في الآية	6	4	1	10	3	5	7	**36**

سبحانك ربّي!

الذين لديهم خبرة في التعامل مع الأعداد الأوّليّة ينتابهم الذهول أمام هذه النتائج!!

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (يُرْضُونَكُمْ) = **151**

ومجموع تكرّر حروف (يُرْضُونَكُمْ) في الآية نفسها = **36**

ما رأيكم لو علمتم أن **151** عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **36**

سبحان الله!

والعجيب أن حرف الضاد يأتي قبل **36** حرفًا من نهاية الآية!!

والآن سأختم لكم بالعجب.. كل العجب..

ذكرنا في البداية أن حرف الضاد ورد في **1296** آية من آيات القرآن..

فما رأيكم أن العدد 1296 يساوي **36** × **36**

حقيقة رقمية مذهلة!!

وإليكم المزيد من التأكيد..

حرف الضاد في كلمة (يُرْضُونَكُمْ) هو الحرف رقم 37 من نهاية الآية..

ومجموع الترتيب الهجائي لحروف (يُرْضُونَكُمْ) **151**

151 = **37** + **114**

يا الله!! أتدرون إلى ماذا يشير هذا الميزان؟

114 هو عدد سور القرآن..

37 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها لفظ (قرآن)!

تذكّروا دائمًا أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).